

## اثر استراتيجية ولن وفيلبس في التفكير الايجابي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي بمادة العلوم

### THE EFFECT OF STRATEGY WILLEN AND PHILLIPS IN THE POSITIVE THINKING OF STUDENTS IN THE FIFTH GRADE SCIENCE

أ.م.د محمد هادي حسن الشمري / كلية التربية / جامعة واسط

رسل طارق حسن القريشي / كلية التربية / جامعة واسط

#### مستخلص البحث

هدف هذا البحث الى معرفة (اثر استراتيجية ولن وفيلبس في التفكير الايجابي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي بمادة العلوم) ، ولتحقيق ذلك وضعت الفرضية الصفرية الآتية ( ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية (ولن وفيلبس)، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة العلوم على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الايجابي). واقتصر هذا البحث على تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الوركاء الابتدائية المختلطة في مدينة الكوت مركز محافظة واسط للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨ م) للفصل الدراسي الثاني، وبلغ افراد العينة (٥٢) تلميذاً وتلميذة بواقع (٢٦) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية و (٢٦) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الضابطة ، وقد كوفئت مجموعتا البحث (التجريبية والضابطة) بمتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للآمهات ، درجات مادة العلوم في نصف السنة ، الذكاء، اختبار المعرفة المسبقة ) . وقد بنت الباحث مقياساً للتفكير الايجابي ، مكون من (٣٢) فقرة ، وتحققت الباحثة من صدقه وثباته، واستعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية منها (الاختبار التاني، ومعادلة الفا كرونباخ ، والقيمة التانية لمعاملات الارتباط، ومعامل ارتباط بيرسون)، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة واختبار التلامذة وتصحيح الاجابات ومعالجة البيانات احصائياً بأستعمال الحقيبة الاحصائية spss ، اظهرت النتيجة أنه لا يوجد فرق بين تلامذة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الايجابي .

#### ABSTRACT

The purpose of this research is to find out (the Effect of the strategy and willen and Phillips in the achievement of students in the fifth grade of primary science). To achieve this, the following hypothese was developed (There are no statistically significant difference on the level marker (٠.٠٥) between the average of the students of the experimental group who are studying according to the strategy (Willen and Phillips), and the average of the students of the control group who study the science according to the usual method in the positive thinking scale).

This research was limited to the students of the fifth grade primary school in Warka Primary Mixed School in the city of Kut, the center of Wasit province for the academic year (٢٠١٧-٢٠١٨) for the second semester. The sample consisted of (٥٢) students and students with (٢٦) students and students of the experimental group and (٢٦) students and students of the control group. The study groups (experimental and control) were rewarded with variables (age of months calculated, months of schooling, parents 'achievement, mothers' educational attainment, grade of material, Science half-year, intelligence).

As for the second tool, the researcher built a measure of positive thinking, consisting of (٣٢) paragraphs The researcher achieved his sincerity by presenting him to a group of experts and arbitrators (The T-test , the Kronbach alpha equation , the T value of the correlation coefficients , and the pearson correlation coefficient), After the application of the experiment, student testing, correcting the answers, and statistical processing of the data using the Social Sciences Statistical Package (sssp), the results showed the following There are no difference between the students of the experimental group and the control group in the positive thinking scale.

## الفصل الاول ..... التعريف بالبحث

### مشكلة البحث

تعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل الاساسية والمهمة في حياة التلامذة، وان ما يترتب عليها من اثار قد يؤثر على النتيجة النهائية للتعلم ومنها التحصيل الدراسي، ولقد لوحظ تدني مستويات التلامذة في مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي في السنوات الاخيرة، اذ ان تلامذة المرحلة الابتدائية يعانون من ضعف في تحصيل مادة العلوم، وقد لاحظت الباحثة ذلك عن طريق اطلاعها على عدد من الدراسات التي تناولت مناهج وطرائق التدريس العلوم على نحو عام والمرحلة الابتدائية بنحو خاص وهذه المشكلة شغلت القائمين بالتعليم والمعنيين بشؤون التربية اذ لا يمكن التغاضي عنها.

وعملت الباحثة الى تحديد مشكلة بحثها بأسلوب علمي اكثر دقة فقد قامت بتوزيع عدد من الاستبانات على معلمي ومعلمات ومشرفين تربويين متخصصين بمادة العلوم؛ لكونهم على دراية ومعايشة واصحاب خبرة واختصاص لمعرفة الاسباب والمعوقات التي تكمن خلف تدني تحصيل التلامذة ومن خلال اجاباتهم لمست الباحثة ان الطرائق المعمول بها في الميدان التربوي لازالت تعتمد على الطرائق التقليدية في (الحفظ والتلقين والتسميع والترديد)، مما جعل التلامذة يشبهون الانسان الالي لا يمتلك شيئاً سوى ما خزن في عقله من تعليمات واوامر، وعدم اعتمادهم لطرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة، فضلاً عن قلة استعمال التجارب والوسائل التوضيحية، بالإضافة الى قلة خبرة المعلمين والمعلمات.

ونتيجة لتلقف المعلومات من قبل التلامذة فتؤكد (المنصوري، ٢٠٠٠)، على ان التلامذة تكون قدرتهم منخفضة في التفكير؛ لان المعلم هو الذي قام بتقديم المعلومات والمعارف فهو صاحب الدور الاكبر في عملية التعليم فهذا لا يحفزهم، ولا ينمي لديهم القدرة على التفكير، ويعمل كعائق امام تنمية عمليات التفكير العليا. (المنصوري، ٢٠٠٠: ٤٣)

والتلامذة وخاصة في مجتمعنا العراقي يتعرضون لضغوطات في مختلف جوانب الحياة، مما يؤثر على تفكيرهم، ويجعل تفكير التلميذ غير واضح ومرتبك، فيجب تنظيم التفاعلات الاجتماعية للتلامذة ومساعدتهم على التفكير بايجابية بعيداً عن السلبية التي تحبطهم وتمنعهم من تحقيق طموحاتهم واهدافهم. (صاحب، ٢٠١٦) وهناك دراسات اكدت على وجود ضعف عند التلامذة في مستوى التفكير كدراسة (راضي، ٢٠١٤) ودراسة (عبد الصاحب وسوزان، ٢٠١٤)، وهذا ما دفع الباحثة الى تسليط الضوء على مستوى التفكير لدى التلامذة. ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي (ما اثر استراتيجية ولن وفيلبس في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي بمادة العلوم وتفكيرهم الايجابي)؟ وهذا ما سيحاول البحث الاجابة عنه.

### اهمية البحث

ان العصر الذي نعيشه هو عصر التقدم والرقى وما تحرزه الامم من تطور في مجال التكنولوجيا والعلم فتميز عصرنا بالتغيرات والتطورات السريعة والهائلة في المعرفة العلمية وتطبيقاتها. فالعلم وتطبيقاته مقترنان بالمجتمع المعاصر فيدخل في جميع قطاعات الحياة المختلفة الاجتماعية، والصناعية، والاقتصادية، والتربوية،

والصحية. حيث يتضح اثره على المجتمع، وذلك عن طريق تطبيق مبادئه ونظرياته وقوانينه في المكتشفات والمخترعات التقنية الحديثة من اجل سعادة الانسان ورفاهيته. (مهدي، ٢٠١٥: ٢٣)

وان التربية الحديثة لم يقتصر دورها على نقل المعارف والمعلومات العلمية للتلامذة، وانما تهدف الى تنمية جميع جوانب شخصياتهم وتكاملها. (الحيلة، ١٩٩٩: ٢٦٥)، فالهدف الاساس من العملية التربوية هو اعداد التلميذ بحيث يكون قادر على التفاعل مع بيئته ومجتمعه عملاً لدفع عجلة التقدم. (حلمي ومحمد، ٢٠١٢: ٧٩)

وتتمثل التربية في تهيئة الظروف الملائمة لتطوير شخصية التلميذ من خلال التعليم. فتجعل التلميذ قادر على التفاعل مع متغيرات عصره بكل ايجابية، لتساعد في نمو قدراته بشكل متكامل، فتسهم التربية في البناء المتكامل لشخصية التلميذ من جوانبها المختلفة، فلا تقتصر على الجانب الجسمي والاجتماعي والانفعالي، وتهمل الجوانب الاخرى لكنها تمتد لتشمل الجوانب المعرفية ايضاً. (عبد الله، ٢٠١٤: ١٩)

ويعد المنهج الاداة الرئيس في تحقيق الاهداف المنشودة، فهو الطريق لإعداد الاجيال القادمة، فيعتبر المنهج وسيلة وليس غاية في ذاته، فينبغي ان تكون للمناهج الدراسية اهداف واضحة ومحددة يمكن صياغتها من الناحية المثالية على اساس التغيرات التي يراود احداثها لدى التلامذة. وكما تعتبر المناهج التربوية وسيلة التربية لتعديل السلوك وتكوين العادات وتهذيب الاخلاق وتنمية القدرات والمهارات والاتجاهات الايجابية. (الزهيري، ٢٠١٥: ٨-٩)

ولا بد ان تكون مناهج مادة العلوم مناسبة وملائمة لحاجات الفرد النفسية والعقلية والفلسفية والاجتماعية، وكما يجب ان تتلائم هذه المناهج مع المجتمع فمناهج العلوم يجب عليها ان تقدر الفرد في فهم العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجية، عليها ان تعينه على اتخاذ مواقف من مشكلات التغيير الاجتماعي ومشكلات العلم والمجتمع والتكنولوجية، ويقع على هذه المناهج عبئ اكساب الفرد القدرات التي تمكنه من اتخاذ مواقف من مشكلات العلم والتكنولوجية، ومشكلات التغيير الاجتماعي. (عطا الله، ٢٠١٠: ٥٥)

وقد تطورت اهداف تدريس العلوم نتيجة لانعكاسات التقدم التكنولوجي والعلمي فأصبح من اهدافه الاساسية هو تعليم التلامذة (كيف يفكرون)، لا كيف يحفظون المناهج المدرسية عن ظهر قلب دون فهمها واستيعابها، ولتحقيق ذلك لا بد ان يركز تدريس العلوم على مساعدة التلامذة في التركيز على طرائق العلم وعملياته. (زيتون، ٢٠١٣: ٩٥-٩٤)

وللاستراتيجيات اهمية في تحسين البيئة التعليمية، وهي بذلك تساعد على الوصول الى نتائج متطورة، اذ هناك عدد من الموصفات لاستراتيجيات التدريس الناجحة منها ملائمتها للمكان والوقت، واعطاء التلميذ فرصة لتبادل الآراء وتطوير انفسهم، وممارسة التقويم الذاتي لتوليد الحماس، والاستجابة من قبل التلامذة. (الدليمي، ٢٠٠٩: ١٥)

فهي تساعد على تطوير قابليات وقدرات التلامذة العقلية وتحسينها، حيث نلاحظ ان حركة الاصلاح في تدريس العلوم اكدت على اهمية التطوير والتجديد من حيث طرائق التدريس والمحتوى حيث أكد (مؤتمر اليونسكو) الخاص بالعراق (٢٠٠٨) ، في توصياته النهوض بمواد واجهزة التعلم ونوعية التعليم . (اليونسكو، ٢٠٠٨: ١)

ومن الاهداف المهمة التي يسعى التربويون لتحقيقها هي مساعدة التلميذ على التعلم وذلك عن طريق تقديم استراتيجيات التعلم الحديثة . التي تساعد على اكتساب المعلومات وتنظيمها ومعالجتها. (الحيلة، ٢٠٠٩: ١٤٩)، ويعتبر استعمال استراتيجيات التعلم فاعلاً في عملية التعلم وذلك لأهميتها في تعلم التلامذة لاستراتيجيات التعلم، فهو يساعدهم على التعامل مع الكم الهائل للمعلومات في البيئة، بالإضافة الى عمليات التفكير الخاصة به، وهي بحد ذاتها هدفاً رئيساً للنظام التربوي، سوف تتزايد أهميتها في المستقبل . (ابو رياش وسليم وعبد الحكيم، ٢٠٠٩: ٢٠)

وانبثقت عدة طرائق واستراتيجيات حديثة قائمة على نظرية ما بعد المعرفة فمحور الاهتمام في استراتيجية ما بعد المعرفة يكمن في جعل التلميذ يفكر بنفسه في حل المشكلات بدلا من اعطاء اجابات محددة او القاء المعلومات ليقوم بحفظها واستظهارها، حيث يفكر التلميذ في حل المشكلات والصعوبات التي تواجهه، كما ان لهذه الاستراتيجية اهميتها في الانتقال من مستوى التعلم الكمي الى مستوى التعلم النوعي الذي يستهدف اعداد وتأهيل التلميذ. (بدر، ٢٠٠٦: ٤) حيث يؤكد (جروان، ٢٠١٠) ان التدريس باستراتيجيات ما بعد المعرفة تساعد التلميذ على الامساك بالرؤية والتأمل عند التفكير ، وهذا يعمل على رفع مستوى الوعي لديهم بحيث يستطيعون التحكم فيه وتعديل مساره وهذا يؤدي الى بلوغ الهدف . (جروان، ٢٠١٠: ٢٨٨)

ومن استراتيجيات ما بعد المعرفة الاستراتيجية التي اقترحها كل من ولن و فيليبس ( Wilen & Phillips) والتي يقوم فيها المعلمون بالتعبير عن تفكيرهم بصوت عال لتقديم نموذج للتلامذة عن كيفية استعمال التفكير ما بعد المعرفة عند العمل في مجموعة من المهام حيث يجعل التلامذة يسمعون كيف يخطط المعلمون، وكيف يراقبون عملهم وقيمونه، اي تجعل التلامذة يسمعون ما يجري داخل عقل المعلم ، ويمكن للتلامذة في ذلك ان يراقبوا وسائل ممارسة واستعمال مهارات ما بعد المعرفة ، وتعد نمذجة نظير اخر مختلف عن المعلم وهو التلميذ الذي يقوم (كما تتضمن هذه الاستراتيجية) بنمذجة تفكيره وايضاحه عن طريق التحدث بصوت عال عن تفكيره امام زميله فيما يقوم الاخر بمراقبة عمليات تفكير الزميل المتحدث ،امكانية اخرى يمكن من خلال تنمية مهارات ما بعد المعرفة وكيفية ممارستها. (Gama, ٢٠٠٤: ١١٨)

وتعتبر هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات المهمة لتعليم التلامذة المفاهيم للوصول الى حل مشكلة تعليمية معينة، أو استيعاب نص معين، وتعد من الادوات التي تظهر للتلامذة كيف ينبغي لهم ان يفكروا . (عاشور ومحمد، ٢٠٠٩: ٨٧-٨٨)

وتقوم هذه الاستراتيجية على اساس جعل معرفة التلميذ واضحة بكيفية تفكير المعلمين حول المشكلات المعنية، وبكيفية محاولتهم لحلها، وتدعى هذه الاستراتيجية بأستراتيجية النمذجة (modeling) وهي تحدث من

خلال ما يدعى ب(التفكير بصوت عال) اذ يقوم من خلالها المعلم بالتعبير عن طريق استعمال الالفاظ عن عملياته ما وراء المعرفة في داخل الدرس، وذلك عن طريق عمله لحل مشكلة معينة وعلى العموم فإن هذا الامر يتضمن عدة عبارات من مثل : (ان هذا ليس الجواب الذي اعتقدت انني سأحصل عليه)، أو (اعتقد ان الصيغة التي تعلمناها في الاسبوع الماضي ستعمل افضل على هذه المشكلة)، والهدف من هذا هو نقل ما خطط المعلم لفعله والخطوات التي اتخذها، ومتى قام باتخاذها، للتلامذة ليكونوا على دراية وعلم بها، ان التفكير بصوت عالي وجد انه طريقة فعالة لإظهار ما وراء المعرفة، وتزويد التلامذة بالأمثلة الخاصة لاستعمالاته الفعالة. (fior, ٢٠١٥: ٢٦)

والتفكير ضرورة من ضروريات ومتطلبات التعليم، فهو يلعب دوراً في تنمية عمليات التفكير الذي يمكن التلامذة من تطوير كفاءاتهم، كما يساعد التلامذة على النجاح الدراسي والحياتي وتحقيق الذات ويفيد في كيفية الحصول على المعلومة، كما يمكن الفرد في خلق علاقات جيدة في محيط المدرسة مع رفاقه ومعلميه. (العزیز، ٢٠١٣ : ٣١-٣٢)

ويعتبر علم النفس الايجابي من المواضيع المهمة خصوصاً في مجال علم النفس، لكونه احد اساليب التفكير التي تفتح الافاق لمستخدميها، فالتفكير الايجابي يساعد الافراد في ايجاد الحلول للمشاكل والاطفاء التي يقع فيها. (سليم، ٢٠١٥: ٧)

واشار (سعيد، ٢٠١٣) ان ادراك الافراد يعتمد على تفكيرهم وتوجيههم العقلي، فالأفراد يختلفون في رؤيتهم للأشياء، فالسلبي يرى الأشياء بشكل سلبي، والايجابي يرى الأشياء بشكل ايجابي، فالتفكير الايجابي يساعد الافراد في صناعة حياتهم واختياراتهم من خلال افكارهم كما تخفف من متاعب الحياة ويكون تركيز الفرد اقوى، وخطته افضل للمستقبل، كما يزرع الثقة بالنفس. (سعيد، ٢٠١٣: ٥٦)

وهناك علاقة قوية بين الثقة بالنفس وبين الافكار الايجابية، فكلما كانت ثقة الفرد بنفسه قوية وبقدراته وسماته الشخصية كلما كانت افكاره واساليب تفكيره ايجابية، وعلى العكس من ذلك كلما كانت ثقة الفرد بنفسه ضعيفة ومهزوزة كلما كانت افكار تفكيره سلبية لان ذلك ينعكس على جوانب شخصيته، فيجب ان تسعى المناهج الدراسية والمعلمين لتحقيق هذا النوع من التفكير في جميع المراحل الدراسية، حيث يعتبر وسيلة للارتقاء بمستوى الفرد والمجتمع. (عبد السلام، ٢٠٠٤: ٧٦)

فكلما كانت شخصية التلميذ ايجابية انعكس ذلك على سلوكه التعليمي والاجتماعي، ويعد التفكير الايجابي هدفاً تسعى المناهج الدراسية والمعلمين لتحقيقه في جميع المراحل الدراسية. كما يعتبر وسيلة للارتقاء بمستوى التلميذ والمجتمع على حد سواء، فتدريب التلامذة على مهارات التفكير الايجابي له فائدة على حياة الافراد حاضرا ومستقبلا. (عبد السلام، ٢٠٠٤: شبكة المعلومات)

وتعتبر المرحلة الابتدائية من اشق العمليات الاجتماعية واهمها لكونها عملية اعداد التلامذة المبتدئين وتساعدهم على التكيف مع المدرسة وكل فرد يحتاج الى دراسة عميقة للتعرف على حاجاته الفعلية ومعرفة

الجو المدرسي الذي يحيط به ومعرفه تصرفاته للوقوف على المعوقات التي صادفته في مجال الاسرة ودرجة عمقها في حياته، وان تلامذة المرحلة الابتدائية مسؤولية كبرى تقع على عاتق المسؤولين عن التربية والتعليم فهم يحتاجون الى معلمين ناجحين ومخلصين في ادائهم، لما تحمله هذه المرحلة من حاجات ومطالب وخصائص تتطلب عناية فائقة. (سالم، ٢٠٠٨: ٣٩)

### وبناء على ما تقدم يمكن اجمال اهمية البحث في النقاط الاتية :-

- ١- اهمية التربية لكونها العامل الاول في التطور العلمي والتقني الذي يشهده العالم.
- ٢- اهمية المناهج بوصفها مرتكزات للعملية التعليمية فهي اساس لتحقيق اهداف وغايات المجتمع، وفق الفلسفة التي يتبناها ذلك المجتمع .
- ٣- اهمية مادة العلوم بوصفها احدى المواد الدراسية المهمة، لاحتوائها على مفاهيم مجردة كثيرة.
- ٤- اهمية استراتيجية ولن و فيليبس كونها تساعد التلميذ على رفع مستوى الوعي لديهم والامساك بالرؤية والتأمل عند التفكير .
- ٥- اهمية التفكير الايجابي؛ لأنه ينمي الخصال الايجابية في شخصية التلميذ فيعد حصناً وقائياً ضد الضغوط فيساعده في ايجاد الحلول للمشاكل والاختفاء التي يقع فيها.
- ٦- اهمية المرحلة الابتدائية ببناء شخصية التلميذ بجوانبها المختلفة واعداده اعداداً يمكنه من التقدم والاستمرار في المراحل التعليمية اللاحقة.

### هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى معرفة (اثر استراتيجية ولن و فيليبس في مقياس التفكير الايجابي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي بمادة العلوم) ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية (لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العلوم وفق استراتيجية ولن و فيليبس، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الايجابي).

### حدود البحث: يقتصر هذا البحث على :-

- ١- الحد البشري:- عينة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي.
- ٢- الحد المكاني:- مدرسة الوركاء الابتدائية المختلطة في مركز مدينة الكوت/محافظة واسط.
- ٣- الحد الزمني:- الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م.
- ٤- الحد المعرفي: عدد من موضوعات كتاب العلوم المقرر تدريسية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي في العراق للعام ٢٠١٧-٢٠١٨م ، وهي (الاحتكاك، الطاقة المتجددة، الارض والكون، نشأة الارض ، والعمليات الجيولوجية).

**تحديد المصطلحات:**

أولاً/ استراتيجية ولن و فيليبس (Wilens & Phillips): عرفها كل من:-

(بهلول، ٢٠٠٤) بأنها :- "أحد استراتيجيات ما بعد المعرفة اقترحها كل من ولن و فيليبس وتقوم هذه الاستراتيجية على ثلاث مراحل هي التهيئة والنمذجة بواسطة المعلم والنمذجة بواسطة التلميذ، من أجل زيادة وعي التلميذ بعمليات تفكيره والتفكير فيما يفكر فيه". (بهلول، ٢٠٠٤: ٢١٣)

**التعريف الاجرائي للباحثة :-** هي مجموعة من الخطوات المعدة والمنظمة على عينة البحث المتمثلة بالمجموعة التجريبية من تلامذة الصف الخامس الابتدائي عن طريق خطوات الاستراتيجية المتمثلة بثلاث مراحل هي التهيئة والنمذجة بواسطة المعلم والنمذجة بواسطة التلميذ من أجل وعي التلميذات بفكرة والتفكير فيما يفكرن فيه

**ثانياً/ التفكير الايجابي: عرفه كل من:-**

- ١- (بايلس وسيلجمان، ٢٠٠٩) بأنه: "التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى والنظر الى الجميل في كل شيء، والبحث عن الجانب المثير في الحياة وان كانت ومضة ضوء". (بايلس وسيلجمان، ٢٠٠٩: ٢٣٤)
  - ٢- (دريب، ٢٠١٣) بأنه :- "هو طريقة في التفكير تنعكس ايجابياً على سلوك الشخص اتجاه الاشخاص والاحداث الطبيعية والاجتماعية بطريقة يغلب عليها جانبها الجيد والايجابي". (دريب، ٢٠١٣: ٩)
- التعريف الاجرائي للباحثة :** هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على المقياس المعد لهذا الغرض.

## **الفصل الثاني ..... خلفية نظرية ودراسات سابقة**

أولاً/ خلفية نظرية:

اولاً/ استراتيجية ولن وفيلبس:-

وتتضمن هذه الاستراتيجية الخطوات الآتية :

**أولاً: التهيئة: وتهدف هذه المرحلة إلى:**

توضيح الهدف من عملية التعلم.

ربط الدرس بالخبرات السابقة.

تحديد الأخطاء التي يتوقع ان يقع فيها التلامذة.

ولتحقيق ذلك يتم عرض سؤال او مشكلة يجعل التلميذ في حالة تفكير لحله، مع توضيح أهم الأخطاء التي يتوقع أن يقع فيها التلميذ في أثناء الحل وأسبابها، وكيفية التغلب عليها، مما يجعل التلميذ على وعي بالمشكلة.

**ثانياً: النمذجة بواسطة المعلم:**

في هذه المرحلة يقوم المعلم بدور النموذج أمام التلامذة في حل مشكلة معينة أو استيعاب مفهوم معين أو القيام بمهمة تعليمية، حيث يفكر المعلم بصوت عال أثناء الحل ويعمل على توضيح ما يدور في ذهنه، وعمليات تفكيره والتلامذة يستمعون إلى المعلم وهو يوجه نفسه لفظياً في العمليات العقلية المتضمنة في الحل

مستخدمًا التساؤل الذاتي مع توضيح الأسباب وراء كل خطوة، وكيفية التغلب على صعوبات الفهم. فإن المعلم يقدم نموذجاً لعملية التفكير وذلك من خلال التعبير اللفظي عما يدور في رأسه.

### ثالثاً: النمذجة بواسطة التلميذ:

يقوم المعلم بتقسيم التلامذة إلى مجموعات تضم كل مجموعة تلميذين ثم يوزع الأدوار بين التلامذة في كل مجموعة وباستخدام طريقة (فكر زواج شارك) التعلم التعاوني يتم الأتي:

ويقوم احد التلميذين في كل مجموعة بدور النموذج مثلما فعل المعلم لكن في فقرة جديدة بإيضاح تفكيره أمام زميله في مجموعته أثناء حل المشكلة ويعمل على قراءة ما يدور في ذهنه بصوت عال، والتعبير عنه لفظياً مستخدماً التساؤل الذاتي وبيان الأسباب وراء اختيار كل خطوة. ويقوم التلميذ الآخر في المجموعة بدور المراقب إذ يقوم بتسجيل ما يقدمه النموذج من طرق للحل وما يواجهه من مشكلات إذ يقوم بالتنبيه في حالة الخطأ دون تقديم الحل، وفي حالة عجز النموذج عن تصحيح الخطأ يمكن للتلميذ المراقب أن يقدم له إشارة أو اقتراحاً حول ما ينبغي عمله لتصحيح الخطأ دون تقديم الحل.

وبعد الانتهاء من حل المشكلة والوقت المخصص لها، يتم تبادل الأدوار في حل مشكلة أخرى جديدة، إذ أن التلميذ الذي لعب دور النموذج في نشاط معين يلعب دور المراقب في النشاط التالي وبالعكس.

وتلقي الاستجابات: بعد انتهاء التلامذة من حل الأنشطة الموجهة إليهم يقوم المعلم بتلقي الاستجابات من التلامذة، فيختار احد التلامذة من إحدى المجموعات عشوائياً ليجيب على السؤال، حيث يطلب منه أن يقدم ويوضح الطرق المختلفة التي توصل إليها هو وزميله في مجموعته في حل السؤال، وكيفية التفكير في حل السؤال، وبعد الانتهاء من تقديم الحلول التي توصل إليها هو وزميله في الحل يطلب المعلم من المجموعات الأخرى الطرق المختلفة للحل عما عرضه زميلهم منعاً للتكرار. وبذلك يصبح التلامذة مدركين عمليات تفكيرهم، والمعلم يتأكد من فهم التلامذة لعملية التفكير، وبناءً على ما يقولون يناقشهم في الحلول التي توصلوا إليها، ويقوم بإعطائهم التغذية الراجعة ويعمل على تزويدهم بإيضاحات إضافية تساعد على التفكير كالخبراء، وبالمثل عندما يستمعون إلى زملائهم وهم يصفون عملياتهم العقلية، فأنهم ينمون مرونة في التفكير وتقديراً للطرق المختلفة لحل نفس المشكلة.

ويكون دور المعلم خلال قيام المجموعات بالأنشطة هو تسهيل عمل المجموعات والإجابة عن استفساراتهم. (Wilén & Phillips, 1995: 136-138)

وقد حدد (عبد العزيز، ٢٠٠٧) دور التلميذ المستمع بما يأتي:

- ١- يعمل على تحري الدقة في أقوال شريكه في كل خطوة يقوم بها.
- ٢- أن يوقف زميله في حالة اكتشافه لأي خطأ.
- ٣- يقدم اقتراحات لزميله إذا عجز عن معالجة الخطأ. دون تقديم الحل.
- ٤- أن يستوقف زميله إذا اسرع في الحل أو عندما يشعر بأنه لم يفهم شيئاً ما.



- ٥- إعطاء زميله فرصة للتحقق والمراجعة للتأكد من سلامة تفكيره.
- ٦- التأكد من أن زميله يفكر بصوت عال في كل خطوة يقوم بها.
- ٧- طلب التوضيح حول تفكير زميله عند الشعور بأن هناك خطوة لم يعمل على توضيحها، القفز من خطوة أو أكثر دون شرح. (عبد العزيز، ٢٠٠٧: ٢٢٤-٢٢٥)

ويؤكد (جروان، ٢٠١٠) أن استعمال هذه الإستراتيجية يكون مناسباً وفعال في بداية تطبيق برنامج تعليم مهارات التفكير ما بعد المعرفية، خلال المرحلة الابتدائية أو المتوسطة لكون التعلم بالقوة من انجح أساليب التعلم وأكثرها فاعلية، وخاصة عندما يقترن بتعليقات أو إيضاحات يقدمها النموذج أو القدوة (المعلم) أثناء قيامه بالعمل. (جروان، ٢٠١٠: ٢٩٧)

فأهم مكونات هذا المدخل هو أن يوضح المعلم للتلامذة كيف يفكر هو نفسه في حل المشكلات بدلاً عن مجرد إعطاء الإجابات وهذا هو المقصود بالنمذجة . ومن الخصائص الأخرى هو أن يظهر المعلم اهتماماً بأفكار التلامذة ومداخلهم في حل المشكلات، ويجب ان يكون على دراية بالصعوبات التي يواجهونها في فهم الموضوعات المشكلية. (إبراهيم، ٢٠٠٤: ١٧١٦)

اذ أن التفكير بصوت مرتفع يكشف عن التلميذ الماهر، وكيفية تفكيره عند التحدث بصوت عال أمام مجموعة من زملائه، فهو يتيح للآخرين تقليده في عملية تفكيره، وان عملية نمذجة التفكير تساعد على تطوير واكتساب المفردات التي يحتاجها التلامذة لتطوير التفكير. (أبو جادو ومحمد، ٢٠١٥: ٣٥٦)

وتعد استراتيجية (ولن وفيلبس، ١٩٩٥) من الاستراتيجيات التي تؤكد على خلق البيئات الصفية التي تعزز التفكير، اذ حدد (ولن وفيلبس، ١٩٩٥) الابعاد الاولية للصف المعزز للتفكير وكالاتي:

وهناك دليلاً قوياً لفاعلية النمذجة ضمن الاتجاه ما وراء المعرفي ومنها ما جاءت به الدراسات الاجتماعية في جامعة (ويسكنسون، ١٩٩٥)، من خلال قيام (نيومان) ومساعدته (Newmannxet-al) بمحاولة التخطيط لما يجب ان يقوم به المعلمون لخلق بيئات صفية معززة للتفكير، وفي ضوء ذلك تم تحديد الابعاد الاولية للبيئة الصفية المعززة للتفكير وسعيًا للقيام بملاحظة انواع النشاط الصفّي فضلاً عن التحدث الذي نسهم في تطوير فهم التلميذ لمادة الدرس.

واعتماداً على ما جاء به (سانا كور، ١٩٨٤) فان ما وراء المعرفة تعني (المعرفة بما نعرفه) او (معرفة ما نريد ان نعرف) ولكي يكون التلميذ مفكراً فعالاً و كفواً فيجب ان يكون قادراً على مراقبة درجة فهمه، وان يكون على وعي بمعالجته للمعلومات وواعياً بمتطلبات المهمة محيط الاهتمام، وعارفاً بالاستراتيجيات التي تسهل عملية التفكير. (ولن وفيلبس، ١٩٩٥)

### الفرق بين النمذجة المعرفية والنمذجة في إستراتيجية (ولن وفيلبس)

أن النمذجة التي يقوم بها المعلم والتلميذ في إستراتيجية ولن وفيلبس هي نمذجة ما بعد معرفية وهذه تختلف بدورها عن النمذجة المعرفية، حيث ان النمذجة المعرفية تقوم على التعلم بالملاحظة أي ملاحظة التلميذ

لسلوك يقوم به المعلم لتقليده، وعندما يستخدمها المعلم وهو يفكر بصوت عال أمام التلامذة عندما يحل المشكلة ويوجه نفسه لفظياً مع الوعي بالتفكير وإظهاره للتلامذة وموضاً مساراته فهي تدخل في إطار النمذجة ما بعد المعرفية فالنمذجة ما بعد المعرفية لا تقتصر على العرض المتعارف عليه من حيث أن المعلم يقوم بالتنفيذ خطوة تلو خطوة أمام التلامذة، ولكن يقوم إلى جانب ذلك بتوضيح الخيارات المتاحة في كل مرحلة . وتحديد أسباب انتقاء كل خيار من هذه الخيارات، وتعتبر عمليتا الاداء والتوضيح جزءاً فعالاً وذات أهمية كبيرة وضرورياً وان الأخذ بإحدى العمليتين غير كاف، فتختلف النمذجة المعرفية عن النمذجة ما بعد المعرفية في أن النمذجة المعرفية تقوم على ملاحظة التلميذ لسلوك يقوم به المعلم ثم يقوم التلميذ بتقليده دون إن يوضح التلميذ عمليات تفكيره، والاستراتيجيات التي استخدمها في التفكير.

وهناك وجه اختلاف آخر بين النمذجة المعرفية والنمذجة ما بعد المعرفية في أن نجاح التلميذ في النمذجة المعرفية يعتمد على مدى تشابه ما قام به بما فعله المعلم، بينما في النمذجة ما بعد المعرفية ليس بالضرورة أن يؤدي التلميذ في الموقف مثلما فعل المعلم لحل المشكلة و يمكن أن يختلف عما أداه المعلم ولكن يحاكيه في أسلوب تناول المشكلة وليس في أسلوب حله للمشكلة، حيث يمكن له أن يعطي طرائق مختلفة في الحل ولكن في كل طريقة يوضح عمليات تفكيره وأسلوبه مثلما فعل المعلم، أي ملاحظة التلميذ لأسلوب التفكير الذي يقوم به المعلم لتقليده، فهنا تدخل في إطار النمذجة ما بعد المعرفية. (الحاج، ٢٠٠٢: ١٢) نقلاً عن (خطاب، ٢٠٠٧)

## ثانياً/ التفكير الايجابي:

### أ- مفهومه:-

يعتبر التفكير الايجابي من المفاهيم المهمة والتي جاء بها العالم مارتن سليجمان اذ قال ان التفكير بإيجابية يساعد الانسان على تحسين حياته اليومية ويقاوم عن طريقها المرض النفسي ويستطيع ان يتكيف بسهولة مع المثيرات المقلقة والمزعجة. (العبودي وعلي، ٢٠١٨: ٤٣)

يمثل التفكير الايجابي الاساليب والانشطة التي يستعملها الفرد لمعالجة المشكلات عن طريق قناعات عقلية بناءة واستراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير، ومن اجل تدعيم ثقة الفرد في النجاح وذلك بتكوين انظمة وانساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي. (ابراهيم، ٢٠٠٥: ٢٦)، وتعرفه (مصطفى، ٢٠٠٢) بأنه استعمال العقل الباطن للتأثير على الحياة العامة بطريقة تساعده على تحقيق الاحلام وبلوغ الآمال. (مصطفى، ٢٠٠٢: ٢٩)

### ب- فوائد التفكير الايجابي:-

١- يعزز بيئة العمل بالانفتاح والثقة والصدق ويعتبر سر الاداء العالي.

٢- باعث على التغير، والتحرك نحو بيئة العمل بإيجابية.

٣- يعتمد الواقعية وهو من العناصر الاقوى في حل المشكلات المستعصية.

٤- يمكن الفرد من اختيار اهدافه المستقبلية.

٥- يحفز على الابتكار والابداع. (الرقب، ٢٠٠٦: ٢٩)

### ج- خصائص التفكير الايجابي:-

- ١- يدفع الافراد نحو الابداع والحماس في الحياة.
- ٢- يحسن من العلاقات الاجتماعية والاسرية.
- ٣- مصدر من المصادر التي تقوي الايمان بالله تعالى.
- ٤- يعطي التفكير الايجابي للناس انطباعات حسنة عن الشخص.
- ٥- الاحترام المتبادل مع الآخرين وحب الحياة.
- ٦- افضل طريقة للتأاور مع الآخرين وادارتهم وتحفيزهم. (البهل، ٢٠٠٨: ٧٨)

### د- السلوكيات والافكار التي يتصف بها الايجابيون

- ١- التوقعات الايجابية والتفاؤل:- وذلك من خلال ايجاد مكاسب في مختلف جوانب حياة الفرد وزيادة مستوى التفاؤل لديه، وما يتوقعه من نتائج ايجابية في مختلف جوانب حياته الشخصية والمهنية والاجتماعية والصحية.
- ٢- الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا:- يتحقق ذلك بمهارة الفرد في توجيه انتباهه، وقدرته على التخيل التي تعمل على تنمية رصيده المعرفي.
- ٣- حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي:- الاهتمام بالتعلم والمعرفة بما هو جديد لتحقيق الصحة النفسية، والثقة بما يقدمه المعالج من توجيهات ونصائح.
- ٤- الشعور العام بالرضا:- في مستوى المعيشة والتعلم والسعادة والانجاز بتحقيق الاهداف العامة في الحياة.
- ٥- التقبل الايجابي للاختلاف عن الآخرين:- تفهم الاختلاف بين الناس واقع وحقيقة لا مفر منه وبالتالي فنحن مطالبون بتشجيع هذه الاختلافات بمنظور ايجابي.
- ٦- السماحة والارحية: الفرد الناجح لا يعرف الشكوى ولا يتذمر من الاشياء الخارجة عن ارادته.
- ٧- الذكاء الوجداني:- وهو مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الوجدانية والاجتماعية التي تمكن الفرد من تفهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم، وبالتالي تكون لديه القدرة على تنظيم حياته الاجتماعية والنفسية انطلاقاً من هذه المهارات.
- ٨- تقبل غير مشروط للذات:- هو ان تعرف قيمة ذاتك وتتجنب اضعاف الذات امام الآخرين بهدف الحصول على عطفهم او انتباههم.
- ٩- تقبل المسؤولية الشخصية:- فالأفراد الايجابيون لا يلقون الاعذار على غيرهم ويتحملون مسؤولية الامور التي تقع على عاتقهم مما يساعدهم على تحقيق النجاح.
- ١٠- المجازفة الايجابية:- يتسم الايجابيون بقدرات عالية في الاستطلاع واكتشاف المجهول فيكونون اكثر قدرة على المجازفة المحسوبة واتخاذ القرارات. (ابراهيم، ٢٠٠٨: ١٠٢)

**هـ- مجالات التفكير الايجابي:****اولاً : قوة الارادة:**

وتعني الاستعلاء على كل مظاهر المتع اللحظية والاغراء بغية الوصول الى الهدف المرسوم ، وتشير الى التحلي بالصبر على معوقات العمل التي تقابل الفرد في الطريق، وإيجاد الحلول المناسبة لها لتحقيق الهدف المطلوب . ( الفقي ، ٢٠١٠ : ١ )

**ثانياً : الشعور بالمسؤولية:**

يعد الشعور بالمسؤولية أحد مجالات التفكير الايجابي ومطلباً مهماً وحيوياً من أجل اعداد الافراد لتحمل أدوارهم والاسهام في بناء المجتمع ورفقه وتقدمه ، ويقاس نمو الفرد ونضجه بمستوى تحمله للمسؤولية اتجاه ذاته واتجاه الآخرين. ( كيرة ، ١٩٩٨ : ٢ )

**ثالثاً : التفاؤل:**

يعد التفاؤل أحد المتغيرات الايجابية الفعالة لتقليل حدة الضغوط النفسية من خلال تنمية قدرات التلميذ ونظرته للحياة وإيجابياته في حل المشكلات الاسرية والحياتية واقامة علاقات اجتماعية ناجحة. وبقدر ما يتوفر للتلميذ من تفاؤل ونظرة ايجابية للحياة فإنه يتمتع بأساليب فعالة في مواجهة مشاكل الحياة والضغوط النفسية، ونجد ان الشخص المتفاؤل يظهر كأنه يقوم بحماية نفسه من مشاعر الحزن والاكتئاب الشديد والقلق بسبب التوقعات والافكار الايجابية التي يحملها. ( ابو الديار، ٢٠١٠: ٦١ )

**رابعاً : الشعور بالرضا:**

يشير الى النظرة الايجابية للمشاعر الوجدانية التي يشعر بها التلميذ تجاه الحياة او موقف ما أو عمل معين . وهذه المشاعر قد تكون ايجابية او سلبية، وان درجة الرضا تمثل سلوكاً مستتراً او ضمناً يكمن في وجدان التلميذ ، وقد تظل هذه المشاعر كامنة في نفس التلميذ ، وقد تظهر في سلوكه الخارجي الظاهر، ويتفاوت التلامذة في الدرجة التي تُعكس فيها اتجاهاتهم النفسية الكامنة على سلوكهم الخارجي. (شاويش، ٢٠٠٤: ١١١ )

**خامساً : تقدير الذات:**

إن تقدير الذات هو من نعم الله على العبد ان يهبه المقدره على معرفة ذاته وقوتها. والقدرة على وضعها في الموضع اللائق بها اذ ان جهل الانسان لنفسه وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم ذاته تقيماً خاطئاً؛ فأما ان يعطيها أكثر مما يستحق فيثقل كاهلها واما ان يزدري ذاته ويقلل من قيمتها فيسقط نفسه ، فالشعور السيئ عن النفس له تأثير كبير في تدمير الايجابيات التي يمتلكها الشخص. فالأحاسيس والمشاعر التي نملكها تجاه انفسنا هي التي تكسبنا الشخصية القوية والايجابية المتميزة او تجعلنا سلبيين خاملين. ( شعبان، ٢٠١٠: ٤٥ )

**سادساً : الطموح:**

إن مصطلح الطموح يدل على ذلك الأمر البعيد الذي يسعى الفرد للوصول اليه . فهو غير مُحَقَّق له في الوقت الراهن ولكنه يأمل ان يُحَقِّقه في المستقبل وعلى نحو إيجابي. ( شعبان ، ٢٠١٠: ٥٤ )

وإن مصدر مستوى طموح التلميذ يتوقف على تنبؤات وتوقعات الآخرين بدرجة الانجاز التي يحققها التلميذ في عمل ما ، اذ يعد النجاح من العوامل الدافعة للرفع من مستوى طموح التلميذ ، فالطموح هو جزء من ايجابية التلميذ فالنجاح الذي يحققه التلميذ في اعماله هو نتيجة نهائية لمستوى طموحه. (صالح، ٢٠١٣: ٤٢ )

#### سابعاً : التسامح:

هو القبول والاحترام بتنوع واختلاف ثقافات عالمنا وليس مجرد واجب اخلاقي؛ ولكنه أيضاً ضرورة قانونية وسياسية ، وهو فضيلة تجعل السلام ممكناً عالمياً، وتساعد على استبدال ثقافة الحرب بثقافة السلام وهو احد مجالات التفكير الايجابي. وإن شرط التسامح او مداره هو وجود التباين والاختلاف اصلاً ، فهو يبنى على أساس القبول والاقرار بحقيقة وجود الاختلاف والتنوع . ولما كان هذا التنوع والاختلاف حقيقة طبيعية وكونية قائمة بين الناس، فإن التسامح حقيقة خاصة إنسانية وحاجة إنسانية، اي انها تتصل بإنسانية الانسان التي كرمها الله وينبغي ان تُحترم وتُصان . ( المزين ، ٢٠٠٩ : ١٢٨ )

#### ثامناً: التوافق الاجتماعي:

ويشير الى الاسلوب الذي عن طريقه يصبح الانسان اكثر فاعلية وكفاءة بعلاقته مع البيئة التي يعيش فيها، فأذا كانت رغبات الانسان غير متوافقة مع رغبات مجتمعه فتولد لديه مشكلات خلقية، وحالات صراع نفسي، ويمثل التوافق الاجتماعي شعور الانسان بالأمن الاجتماعي وتتضمن الالتزام بالأخلاق، والسعادة مع الآخرين، والالتزان الاجتماعي، وتقبل الآخرين، واقامة علاقات ايجابية معهم، ويجب ان تكون هناك درجة كافية من الاستقرار بين الانسان والمجتمع من اجل استمرار علاقة التوافق مع الآخرين. (الجماعي، ٢٠١٠: ٧٩)

#### دراسات سابقة

##### ١- دراسة (محمود، ٢٠١٣)

أجريت هذه الدراسة في مصر، والهدف من هذه الدراسة هو معرفة (اثر استخدام استراتيجية تعلم الاقران في تنمية التفكير الايجابي وتقدير الذات لذوي التحصيل المنخفض والمرتفع من تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي) وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧) تلميذاً وتلميذة، بواقع (٦٦) تلميذاً و (٦١) تلميذة وتم اختيار العينة قصدياً، واعد الباحث مقياساً لتقدير الذات ومقياساً للتفكير الايجابي وقد تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى واستخراج معامل الصعوبة وفعالية البدائل. وبعد تطبيق الاداة وبأستعمال الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة التجزئة النصفية، ومعامل ثبات الاتساق الداخلي (رولون). وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية: وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس التفكير الايجابي. (محمود، ٢٠١٣: د- ذ)

##### ٢- دراسة (راضي، ٢٠١٤)

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة واسط ، والهدف من هذه الدراسة هو معرفة (بناء برنامج تدريبي وفقاً لفلسفة النمل التربوية لتنمية المثابرة والتفكير الايجابي لدى اطفال الرياض). وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٩٠) طفلاً وطفلة ، وتم اختيار روضة الزهور بطريقة عشوائية لتمثل عينة البحث، ثم وزعوا عشوائياً

الى مجموعتين، احدهما تجريبية بلغت (٤٠) طفلا وطفلة، وتم تطبيق برنامج فلسفة النمل التربوية عليهم، والمجموعة الاخرى ضابطة بلغت (٤٠) طفلا وطفلة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

وقامت الباحثة ببناء برنامج مكون من (٢٦) جلسة تدريبية توزعت على مدة زمنية امدها اربعة اسابيع وتم تطبيق التجربة على اطفال المجموعة التجريبية وطبق الاختبار البعدي على المجموعتين لمقياس المثابرة واختبار التفكير الايجابي، وبناء مقياس المثابرة الذي يتألف من (٢١) فقرة وتم التأكد من صدق المقياس وثباته، وبناء اختبار التفكير الايجابي الذي يتألف من (٢١) فقرة وقد تم التأكد من صدق الاختبار وثباته.

وبعد تطبيق الاداة وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية ومعادلة حجم الاثر (d) كوسائل احصائية لمعالجة البيانات.

توصلت الدراسة الى النتائج الاتية: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس المثابرة وايضا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الايجابي. (راضي، ٢٠١٤: ٢-ك)

### ٣- دراسة (صاحب، ٢٠١٦)

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد، والهدف من هذه الدراسة هو معرفة (اللياقة العقلية وعلاقتها بالمعالجة المعرفية والتفكير الايجابي لدى طالبات قسم رياض الاطفال).

وتكونت عينة البحث من طالبات قسم رياض الاطفال والبالغ عددهن (٤٠٠) طالبة من كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد و(٢٠٠) طالبة من كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية، وتم اختيار العينة بالأسلوب الطبقي العشوائي، واعدت الباحثة مقياسين هما مقياس اللياقة العقلية ومقياس التفكير الايجابي ، وقد استخدمت مؤشرين للصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء ، اما ثبات المقاييس فقد استخرجت الباحثة لكل مقياس نوعين من الثبات هما طريقة اعادة الاختبار ومعادلة كيو دريشسون-٢٠.

وبعد تطبيق الاداة وبأستعمال معامل الارتباط بوينت باي سيريل، معامل الارتباط بيرسون، والمتوسط الحسابي، والانحدار المعياري، الاختبار التائي لعينة واحدة، تحليل التباين الاحادي، اختبار شفيه، معامل الانحدار المتعدد ومعامل الانحدار المعياري Beta. وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية: وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التفكير الايجابي بحسب متغير المرحلة. (صاحب، ٢٠١٦: ٢-ر-س)

## الفصل الثالث ..... منهجية البحث واجراءاته

### اولاً/ منهجية البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتعرف فاعلية استراتيجيات ولن وفيلبس في التحصيل تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي بمادة العلوم وتفكيرهم الايجابي ؛ لأنه المنهج الملائم لطبيعة البحث، ويُمثل أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في البحوث التربوية والنفسية.

## ثانياً/ التصميم التجريبي:-

اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المتمثل بالاختبار البعدي للتحصيل ؛ لأنه أكثر ملائمة لإجراءات بحثها، وكما موضح مخطط (١) .

## مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية ولن وفيلبس	التفكير الإيجابي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

## ثالثاً/ مجتمع البحث وعينته:-

اختارت الباحثة قصدياً مدرسة الوركاء المختلطة مركز محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م، وذلك بسبب قربها من سكن الباحثة، زيادة على ابداء ادارة المدرسة ومعلمة العلوم فيها الرغبة في تقديم المساعدة والعون للباحثة لإكمال اجراءات التجربة. وبعد تحديد المدرسة التي ستطبق فيها التجربة وقبل البدء بالتدريس، زارت الباحثة المدرسة المختارة ومعها كتاب تسهيل مهمه صادر من المديرية العامة لتربية محافظة واسط لتسهيل مهمتها فيها ملحق (١)، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض تلامذتها الى المتغير المستقل (استراتيجية ولن وفيلبس) عند تدريس مادة العلوم، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي سيدرس تلامذتها المادة نفسها من دون التعرض للمتغير المستقل، وقد بلغ عدد تلامذة الشعبتين (٥٩) تلميذاً وتلميذة بواقع (٣٠) تلميذاً وتلميذة في شعبة (أ) و (٢٩) تلميذاً وتلميذة في شعبة (ب)، وبعد استبعاد التلامذة الراسبين البالغ عددهم (٧) تلميذاً وتلميذة، اصبح عدد العينة النهائي (٥٢) تلميذاً وتلميذة بواقع (٢٦) تلميذاً وتلميذة في المجموعة التجريبية و (٢٦) تلميذاً وتلميذة في المجموعة الضابطة والجدول (١) يوضح ذلك.

## الجدول (١) عدد تلامذة مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ الراسبين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٠	٤	٢٦
الضابطة	ب	٢٩	٣	٢٦
المجموع		٥٩	٧	٥٢

## رابعاً/ تكافؤ مجموعتي البحث:-

على الرغم من تجانس تلامذة عينة البحث في المجموعتين بالمتغيرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية واختيار الشعبتين بالشكل العشوائي، فإن الباحثة ارتأت التأكد من تحقيق التكافؤ ولا سيما في المتغيرات التي تؤثر في المتغيرات التابعة وهي(العمر الزمني بالشهور، الذكاء، درجات مادة العلوم في نصف

السنة، التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي للأمهات، اختبار المعرفة المسبقة)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن الفرق بين المجموعتين غير دال احصائيا وبهذا تكون متكافئة .

#### خامساً/ تحديد المادة العلمية:-

حددت الباحثة المادة العلمية من كتاب العلوم المقرر للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨م تمثلت بالوحدات الثلاث الاخيرة وهي:-

١- الوحدة الرابعة (القوة والطاقة) الاحتكاك.

٢- الوحدة الخامسة (الارض ومواردها) البحار والمحيطات.

٣- الوحدة السادسة (الارض والكون) نشأة الارض.

#### سادساً/ صياغة الاهداف السلوكية:-

قامت الباحثة بصياغة اهداف سلوكية بلغت (١٧٣) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة، ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، موزعة على المستويات الثلاثة الاولى للمجال المعرفي في تصنيف بلوم (التذكر، والفهم، والتطبيق)، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في المناهج وطرائق التدريس.

#### سابعاً/ الخطط التدريسية:-

لما كان اعداد الخطط التدريسية يعتبر واحداً من المتطلبات لعملية التدريس الناجحة فأعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات مادة العلوم والبالغ عددها (٢٧) خطة تدريسية. في ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية التي صاغتها الباحثة على وفق استراتيجيات ولن وفيلبس بالنسبة الى تلامذة المجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة الى تلامذة المجموعة الضابطة، حيث عرضت الباحثة نماذج من الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق.

#### ثامناً/ اداة البحث:-

اقتضى هذا البحث اعداد اداة من اجل قياس المتغير التابع (التفكير الایجابي )

#### مقياس التفكير الایجابي:-

لبناء مقياس التفكير الایجابي اتبعت الباحثة الخطوات الاتية:-

أ- الاعتماد على المنطلقات النظرية والتي اشتقت من الخلفية النظرية لهذه الدراسة اذ ترى الباحثة من الضروري الانطلاق من الاعتبارات الاساسية في بناء المقياس؛ لأنها تكون لها رؤية واضحة لاشتقاق فقرات المقياس وصياغة مكوناته.

ب- المراجع العربية والاجنبية ذات العلاقة بالتفكير الایجابي.

ج- الاطلاع على ما تيسر من المقاييس والاختبارات التي تقيس التفكير



وقد مر اعداد هذا المقياس بعدد من الخطوات سبقت تطبيقه وهي:-

#### أولاً/ صياغة فقرات المقياس:-

بعد ان حددت الباحثة مجالات التفكير الايجابي، وذلك بعد اطلاعها على الادبيات والدراسات السابقة، واعتمادها لمجموعة من فقرات المقاييس اخذت بعين الاعتبار طبيعة وخصائص المجتمع الذي سوف تطبق عليه المقياس، حيث قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات بلغ عددها (٣٢) فقرة توزعت على مجالات المقياس فأعطت لكل مجال (٤) فقرات.

#### ثانياً/ تصحيح الاجابة:-

حددت الباحثة لكل فقرة ثلاثة بدائل هي (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي الى حد ما، لا تنطبق علي)، وتم تصحيح فقرات المقياس بالأوزان (١،٢،٣) فإذا أشر على اختيار (تنطبق علي تماماً) تعطي الدرجة (٣) وإذا أشر على اختيار (تنطبق علي الى حد ما) تعطي الدرجة (٢) وإذا أشر على اختيار (لا تنطبق علي) تعطي الدرجة (١) وبهذه الطريقة احتسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب فكانت اعلى درجة هي (٩٦) واقل درجة هي (٣٢).

#### ثالثاً/ صدق مقياس التفكير الايجابي:-

بغية التثبت من صدق المقياس الذي اعدته الباحثة عرضته على عدد من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس لأبداء آرائهم وملاحظاتهم لمعرفة صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه، وبعد ان حصلت الباحثة على ملاحظات الخبراء وآرائهم، عدلت الباحثة عدداً من فقرات المقياس التي لم تحصل على نسبة اتفاق بين المحكمين وازافت فقرتين.

#### رابعاً/ التجربة الاستطلاعية لمقياس التفكير الايجابي:-

قامت الباحثة بتطبيق المقياس قبل اسبوع من التطبيق النهائي للتجربة، وذلك في يوم الاحد المصادف ٢٠١٨/٤/١٥ على عينة استطلاعية مكونة من (١٢٨) تلامذة من الصف الخامس الابتدائي واستعانت بمدارس خارج العينة الاساسية وهي (مدرسة التقوى للبنات، ومدرسة الافنان المختلطة، ومدرسة النجاح للبنين) للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م.

**خامساً/ التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:-** تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٢٨) تلميذاً وتلميذة، وبعد تصحيح الاجابات تم حساب الاتي :-

#### ١- معامل قوة تميز الفقرة:-

تم حساب معامل قوة التمييز لكل فقرة، ووجدت الباحثة ان جميع فقرات المقياس جيدة، اذ تراوحت قوتها التمييزية بين (٤٨٥،١-٨٥٧،٢).

## ٢- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الايجابي:-

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس التفكير الايجابي، وحللت بيانات العينة البالغ عددها (١٢٨) تلميذاً بأستعمال برنامج Spss، تبين ان جميع فقرات المقياس كانت دالة.

## ٣- علاقة الفقرة بمجموع درجات المجال:-

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس التفكير الايجابي، وبعد تحليل بيانات العينة البالغ عددها (١٢٨) تلميذاً بأستعمال برنامج Spss ، وعند مقارنة قيمة (p) الاحتمالية البالغة (٠,٠٠٠) مع مستوى الدلالة (٠,٠٠٥) بدرجة حرية (١٢٧)، تبين ان جميع فقرات المقياس دالة احصائياً ولم يتم استبعاد اي فقرة من فقرات المقياس .

## ٤- ثبات المقياس:-

استعملت الباحثة معادلة (الفا كرونباخ) لاستخراج معامل الثبات اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٢)، حيث يرى (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٣١)، بأن الاختبارات غير المقننة تعد جيدة اذا كان معامل ثباتها يتراوح بين (٠,٦٠-٠,٨٠).

## ٥- الخصائص الاحصائية الوصفية للمقياس:-

تم الحصول على بعض التقديرات الإحصائية الوصفية لدرجات أفراد العينة في الاختبار التحصيلي ، ومنها الاعتدالية

جدول (٢) الخصائص الوصفية لمقياس التفكير الايجابي

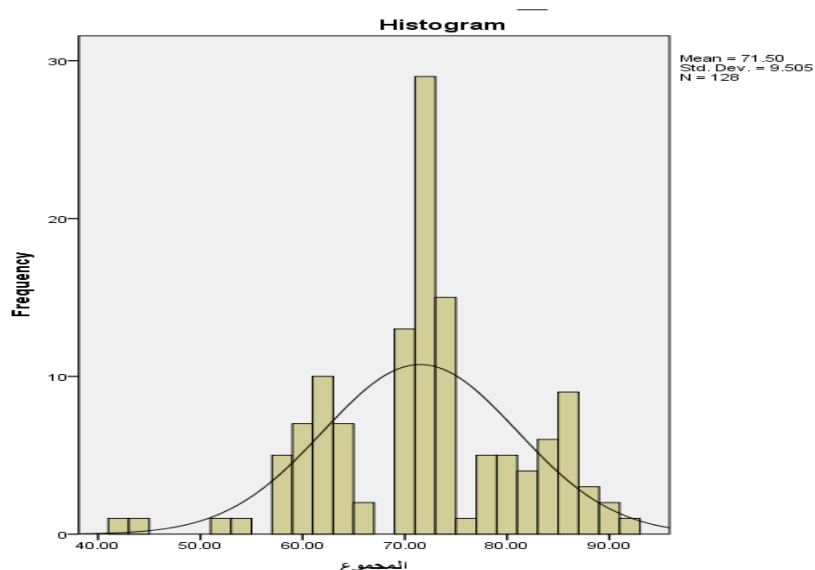
المؤشر	القيمة المحسوبة	الخطأ المعياري
الوسط الحسابي	٧١,٥٠٠	٠,٨٤٠١٤
الوسط الحسابي المشذب	٧١,٦٧٣٦	
الوسيط	٧١,٠٠٠	
المتباين	٩٠,٣٤٦	
الانحراف المعياري	٩,٥٠٥٠٨	
أدنى درجة	٤٢,٠٠	
أعلى درجة	٩٢,٠٠	
المدى	٥٠,٠٠	
الالتواء	٠,٢٥٢-	٠,٢١٤
التفطح	٢٦٧.	٠,٤٢٥

ومن الاختبارات المتخصصة في قياس مستوى الاعتدالية اختبار كلمجروف سميروف -

Kolmogorov Smirnov

جدول (٣) اختبار كلمجروف سميرنوف للاعتدالية

اختبار سميرنوف		
الاحصاءة	درجة الحرية	قيمة p المحسوبة
٠,١٢٣	١٢٨	٠,٠٠٠



شكل (١) يوضح الاعتدالية لمقياس التفكير الايجابي

تاسعاً/ تطبيق اداة البحث (مقياس التفكير الايجابي)

بعد أن أعدت الباحثة المقياس بشكله النهائي. حددت الباحثة موعد إجراء تطبيق المقياس للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل أسبوع من إجرائه، ثم طبق المقياس على تلامذة المجموعتين في الموعد المحدد لإجرائه، فقد أجري تطبيق المقياس في يوم الاربعاء ٢٥/٤/٢٠١٨.

عاشراً/ الوسائل الاحصائية:-

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية ( Spss ) في اجراءات بحثها وتحليل نتائجها و كالاتي:-

١- الاختبار الثاني:-

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي لعدد من المتغيرات، وتحليل فقرات المقياس، وفي تحليل النتائج النهائية.

٢- معامل ارتباط بيرسون:-

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، وكذلك لإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

## ٣- معادلة ألفا - كرونباخ:-

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة ثبات مقياس التفكير الايجابي.

## ٤- القيمة التائية لمعاملات الارتباط:-

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة قيمة الاختبار التائي لمعاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس.

٥- الخصائص الاحصائية الوصفية للاختبار والمقياس (الوسط الحسابي، الوسط الحسابي المشذب، الوسيط، التباين، الانحراف المعياري، ادنى درجة، اعلى درجة، المدى، الالتواء، التفلطح).

## عرض النتائج :

للتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على ان (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التلامذة الذين يدرسون مادة العلوم باستعمال استراتيجية ولن وفيلبس ، ومتوسط درجات التلامذة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الايجابي) .

استعملت الباحثة الاختبار التائي ( T- test ) لعينتين مستقلتين، لاختبار الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطين حسابيين لدرجات تلامذة المجموعتين في مقياس التفكير الايجابي، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٧٠,٦٢)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦٧,١٥) .

وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٠٤) في حين بلغت قيمة (p) الاحتمالية (٠,٣٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٠) .

ولما كانت قيمة (p) الاحتمالية (٠,٣٧) اكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) لذا لا يوجد فرق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس التفكير الايجابي، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في مقياس التفكير الايجابي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	نوع الدلالة (عند مستوى ٠,٠٥)
التجريبية	٢٦	٧٠,٦٢	١٤,٤٤	٥٠	المحسوبة	غير دال
الضابطة	٢٦	٦٧,١٥	١٣,١٤		قيمة الاحتمالية p	
					٠,٩٠٤	٠,٣٧

## تفسير النتائج :

تبين من النتائج التي توصل اليها البحث لا يوجد فرق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس التفكير الايجابي وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان التفكير الايجابي هو حصيلة سنوات من التنشئة الاجتماعية والتي يتأثر فيها الفرد بشخصيات ذات سلوكيات ايجابية ويحاول نمذجتها، ويرى علماء النفس ان التفكير الايجابي يرتبط بالأمل والتفاؤل وهما يتعلمان مثل باقي انواع السلوك، كما ترى الباحثة ان التفكير

الايجابي لا يتطور بوقت قصير كفترة التجربة التي استعملت في هذا البحث وانما يحتاج الى برامج تعلم وتطور التفكير الايجابي والتي تستمر لفترات زمنية طويلة وممكن ان تستمر لعدة سنوات.

#### ثالثاً: الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج ما يأتي :-

- ١- تفوق استراتيجية ولن وفيلبس التي درست وفقها المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.
- ٢- فاعلية استراتيجية ولن وفيلبس بتطوير مهارات ما بعد المعرفة مقارنة بالطريقة التقليدية .
- ٣- إن استعمال المعلم استراتيجية ولن وفيلبس في تدريس مادة العلوم يتطلب جهداً ووقتاً أكثر مما هو مطلوب في الطريقة الاعتيادية
- ٤- إن استراتيجية ولن وفيلبس تعطي للتلامذة القدرة على إبراز الافكار الرئيسة، وتنظيمها، وتسلسل الأفكار .
- ٥- ان استراتيجية ولن وفيلبس لم تؤثر في التفكير الايجابي لدى التلامذة.

#### رابعاً : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :-

- ١- استعمال استراتيجية ولن وفيلبس في تدريس مادة العلوم لملائمتها المرحلة الابتدائية ، وفعاليتها في رفع مستوى التحصيل مقارنة بالطريقة التقليدية .
- ٢- إقامة دورات تدريبية للمعلمين لبيان كيفية تنفيذ خطوات استراتيجية ولن وفيلبس داخل الصف .
- ٣- تعريف المعلمين بمهارات ما بعد المعرفة ليتمكنوا من تدريب تلامذتهم عليها عن طريق اعداد دليل للمعلمين يتحدث عن كيفية تنمية مهارات ما بعد المعرفة في مجال التدريس والتأكيد على ممارستها امام التلامذة لدورها الايجابي في تنمية تفكير التلميذ.
- ٤- على المعلمين اعطاء فرصة للتلامذة للتعبير عن افكارهم مع تقديم تغذية راجعة مستمرة لتعديل مسارات التفكير لدى التلامذة.

#### خامساً : المقترحات :

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي:-

- ١- إجراء دراسات للتعرف على أثر استراتيجية ولن وفيلبس في المواد العلمية المختلفة، وعلى مراحل دراسية اخرى .
- ٢- دراسة فاعلية استراتيجية ولن وفيلبس على متغيرات أخرى مثل ( مهارات حل المشكلات، التفكير الناقد، التفكير العلمي، القدرة على اتخاذ القرار ) .
- ٣- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية ولن وفيلبس واستراتيجيات أخرى في المرحلة الابتدائية.

المصادر العربية:-

- ١- ابراهيم، سيد احمد، (٢٠٠٨)، قوة الإرادة، ط١، دار النهضة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٢- ابراهيم، مجدي عزيز، (٢٠٠٥)، التفكير من منظور تربوي، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- ٣- ابو الديار، مسعد نجاح، (٢٠١٠)، فاعلية برنامج للارشاد العقلاني الانفعالي في تنمية التفاؤل لخفض حدة الضغوط النفسية لدى عينة من اسر الاطفال المعوقين سمعياً، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد (٣٨).
- ٤- ابو جادو، صالح محمد، ونوفل بكر، (٢٠١٥)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٥، دار المسيرة، عمان- الاردن.
- ٥- ابو رياش، حسين محمد، وسليم محمد شريف، وعبد الحكيم الصافي، (٢٠٠٩)، استراتيجيات التعلم والتعليم، ط١، دار الثقافة، عمان.
- ٦- بايلس وسيلجمن، (٢٠٠٩)، قوة التفكير الايجابي، (ترجمة) هند رشدي، كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٧- بدر، بثينة محمد، (٢٠٠٦)، اثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية اساليب التفكير لدى طالبات قسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد (١٢)، العدد (٤١).
- ٨- البهذل، موسى، (٢٠٠٨)، صعود بلا حدود رحلة في عالم التفكير الايجابي، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض.
- ٩- بهلول، احمد ابراهيم، (٢٠٠٤)، اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعلم القراءة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٣٠).
- ١٠- حلمي، احمد الوكيل، ومحمد امين المفتي، (٢٠١٢)، اسس بناء المفاهيم وتنظيماتها، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ١١- الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٩)، مهارات التدريس الصفی، ط٣، دار المسيرة، عمان.
- ١٢- جروان، فتحي عبد الرحمن، (٢٠١٠)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط٥، دار الفكر، عمان.
- ١٣- الجماعي، صلاح الدين احمد، (٢٠١٠)، الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ١٤- خطاب، احمد علي ابراهيم، (٢٠٠٧)، اثر استخدام استراتيجيات ولن وفيلبس في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- ١٥- دريب، محمد جبیر، (٢٠١٣)، دور المناهج الدراسية في تنمية التفكير الايجابي ومهارات الاستدكار لدى طالبات كلية التربية للبنات: بحث ميداني في ضوء بعض المتغيرات، جامعة الكوفة، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، العدد (١٢).
- ١٦- الدليمي، طه علي حسن، (٢٠٠٩)، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ط١، عالم الكتب الحديثة، اربد- الاردن.
- ١٧- راضي، نور عبد الكريم، (٢٠١٤)، بناء برنامج تدريبي وفقاً لفلسفة النمل التربوية لتنمية المثابرة والتفكير الايجابي لدى اطفال الرياض، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط.
- ١٨- رمضان، رياض ناصر، (١٩٩٠)، دافع الانجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي مقارنة بين ابناء الشهداء واقرانهم ابناء غير الشهداء في مرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة البصرة.
- ١٩- الرقب، توفيق زايد، (٢٠٠٦)، درجة فهم عمداً كليات الجامعات الاردنية الرسمية مفهوم التفكير الايجابي واثار ذلك على عملية صنع القرار، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ن كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، عمان.
- ٢٠- الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن، (٢٠١٥)، المناهج وطرائق التدريس المعاصرة، ط١، دار البازوري، عمان- الاردن.
- ٢١- زيتون، عايش محمود، (١٩٩٩)، طبيعة العلم وبنية وتطبيقاته في التربية العلمية، ط٣، دار عمار، عمان.
- ٢٢- \_\_\_\_\_، (٢٠١٣)، اساليب تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ٢٣- سالم، رائدة خليل، (٢٠٠٨)، التعليم الابتدائي، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ٢٤- سعيد، هاني، (٢٠١٣)، اسرار الطاقة الخفية، دار الحرية، القاهرة.
- ٢٥- سليم، علاء بن احمد بن حسن، (٢٠١٥)، التفكير الايجابي كمتغير وسيط في العلاقة بين السمات الشخصية ومعدل الاخطاء في قيادة السيارات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، المملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى.
- ٢٦- شوايش، مصطفى، (٢٠٠٤)، ادارة الموارد البشرية ادارة الافراد، ط٣، دار الشروق، عمان.

- ٢٧- شعبان، عبد ربه علي، (٢٠١٠)، الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية- الجامعة الاسلامية، غزة.
- ٢٨- صاحب، وجدان عناد، (٢٠١٦)، اللياقة العقلية وعلاقتها بالمعالجة المعرفية والتفكير الایجابي لدى طالبات قسم رياض الاطفال، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- ٢٩- صالحی، هناء، (٢٠١٣)، علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة قصدي مرباح ورقلة.
- ٣٠- عاشور، راتب قاسم، ومحمد فخري مقدادي، (٢٠٠٩)، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجيتها، ط٢، دار المسيرة، عمان.
- ٣١- عبد السلام، عبد السلام مصطفى، (٢٠٠٤)، دور مناهج العلوم والمعلمين في مساعدة اطفالنا ليصبحوا مفكرين ومتعلمين فعالين في العلوم، المجلات العلمية، كلية المعلمين، ابها، العدد (٢)، عن الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) <http://www.Tcabha>
- ٣٢- عبد الصاحب، منتهى مطشر، وسوزان دريد احمد، (٢٠١٤)، التفكير الایجابي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات كلية التربية، مجلة جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة، ابن الهيثم، العدد (٤١).
- ٣٣- عبد العزيز، سعيد، (٢٠٠٧)، تعليم التفكير ومهاراته، ط١، دار الثقافة، عمان.
- ٣٤- عبد الله، رشا، (٢٠١٤)، تعليم التفكير من خلال القراءة، ط١، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٣٥- العبودي، طارق محمد بدر، وعلي عبد الرحيم صالح، (٢٠١٨)، علم النفس الایجابي، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ٣٦- العزيز، سعيد عبد، (٢٠١٣)، تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، ط٣، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ٣٧- عطا الله، ميشيل كامل، (٢٠١٠)، طرائق واساليب تدريس العلوم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ٣٨- العيسوي، وفاء سويدان علي، (٢٠١٥)، اثر التدريس بمهارات التفكير المحورية والاستقصاء العقلاني في تحصيل مادة علم الاحياء والتفكير الایجابي عند طالبات الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية- ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- ٣٩- الفقي، ابراهيم، (٢٠١٠)، الدكاء والتفكير الایجابي والسلبی، ط١، دار الراهية للنشر والتوزيع.
- ٤٠- كيرة، تيسير محمد، (١٩٩٨)، المسؤولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية- جامعة الزقازيق، بنها.
- ٤١- محمود، عبد الناصر عبد الفتاح محمد، (٢٠١٣)، اثر استخدام استراتيجيات تعلم الاقران في تنمية التفكير الایجابي وتقدير الذات لذوي التحصيل المنخفض والمرتفع من تلامذة مرحلة التعلم الاساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القاهرة.
- ٤٢- المزين، محمد حسن محمد، (٢٠٠٩)، دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية- جامعة فلسطين.
- ٤٣- مصطفى، وفا محمد، (٢٠٠٢)، حقق احلامك بقوة تفكيرك الایجابي، ط١، دار ابن حزم، بيروت.
- ٤٤- المنصوري، امال عبد الرزاق نعيم، (٢٠٠٠)، إعادة البناء المعرفي وتعديل اساليب التفكير الخاطي باستخدام طريقة الدفع- المتعلق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة البصرة.
- ٤٥- مهدي، حسن ربحي، (٢٠١٥)، تكنولوجيا التعليم والتعلم، ط١، دار المسيرة، عمان - الاردن.
- ٤٦- الهماشي، دعاء كاظم محسن، (٢٠١٦)، تحليل محتوى كتب سلسلة علوم المرحلة الابتدائية في ضوء مشروع تطوير مناهج العلوم في العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط.
- ٤٧- اليونسكو، (٢٠٠٨)، توصيات مؤتمر التعليم في البلدان المتأثرة في الازمات، باريس، للفترة من ٣٠/١٠-١١/٢٠٠٨.
- المصادر الاجنبية:-

- ٤٨- Fior, Noring, megann (٢٠١٥): Investigating and Fostering metacognition in early Math Learneres, University of Calgary, doctorin philosophy.
- ٤٩ - Gama, C. A (٢٠٠٤): Integrating metacognitive Instruction in interactive Learning Environ ments, Doctor of philosophy, University of Sussex.
- ٥٠-Wilen, w.w. & Phillips, J. A, Teaching Critical Thinking: A metacognitive Approach. Social Education, vol. (٥٩), No, (٣), ١٩٩٥.